

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة إلى الأمة المسلمة بحلول عيد الأضحى – 1433

للأمير حكيم الله مسعود حفظه الله

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف : 21]

يا أيها الشباب والشيوخ والإخوان والأمهات والأخوات في أمتنا الأبية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

في هذا اليوم المبارك الموافق 26 أكتوبر 2012 م أهنئ الأمة الإسلامية والمسلمين الغيورين في باكستان بمناسبة العيد.

إخواني الأعزاء:

يواجه العالم الإسلامي اليوم تحديات ومصائب لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

فقد دأب الكفار ومنذ عدة عقود على ظلم الأمة المسلمة والاعتداء عليها ولكنهم فشلوا في تثبيط هممها وكسر معنوياتها ، بل وقد قاموا بشن حملة للقضاء على المسلمين والمجاهدين في بعض المناطق مما أسفر عن

قيام ربيع الإسلام والجهاد في شتى أنحاء العالم ، فبدأ هؤلاء الظلمة بشن الهجمات على شعائر الإسلام لمحاولة زعزعة إيماننا وعقيدتنا، فتارة يختبرون معنوياتنا عبر رمي المصحف الشريف في القاذورة، وتارة ينادون غيرتنا الإيمانية عبر حرق هذا الكتاب العظيم وتمزيقه، وتارة يحرقون قلوبنا عبر رسم الرسوم المسيئة لسيد الكون صلى الله عليه وسلم، والآن بلغ الظلم منتهاه بانتاجهم بشكل رسمي الفلم ألمسيء لعرض النبي صلى الله عليه وسلم.

أيها الإخوة المسلمون الأحبة: وقد ظهرت ردود أفعال حكام باكستان العلمانيين تجاه هذه الجريمة الشنيعة لعباد الصليب واليهود في شكل محاولات تعديل القانون التجديف (المتعلقة بإهانة النبي) تارة ، وتارة أخرى تظهر في جهودهم لإطلاق سراح الفتاة المسيئة لمكرمة النبي صلى الله عليه وسلم. وأما الإعلام الباكستاني العلماني الذي يظهر نفسه في بعض الأحيان على أنه إسلامي، يتقدم خطوتين من الحكام في قضية إهانة النبي وقضية إهانة القرآن، ويقوم بالدفاع عن المسيئين ويبرر جرائمهم ، ويستغل بعض الأحداث الصغيرة لشن الحملة الدعائية العشوائية الخبيثة ضد الإسلاميين والجهاديين. والحقيقة أن هؤلاء جميعاً يتبعون نظاما واحداً .. وتارة ينشرون البيانات الكاذبة لإبعاد المسلمين عن الإسلام ، وتارة أخرى يقتلون قادة المجاهدين في الأحلام محاولة منهم لزرع التفرقة بين المسلمين والمجاهدين. تلك أمانيهم. يجب أن تكون هممنا عالية وأن نقاتلهم بالثبات.

وأود أن أقول للشعب أن جهاز الاستخبارات الباكستاني آئي ايس آئي ذو السمعة السيئة هو من يقوم بشن الهجمات والتفجيرات بين المسلمين لإحداث الفرقة بين المسلمين والمجاهدين، فلهذا يجب عليكم قبل اتخاذ أي قرار أن تنتظروا بيان الطالبان حوله.

أيها الإخوة الأعزاء: هذا النظام الطاغوتي العلماني المسلط علينا وعليكم هو من شجع الكفار وكبل أيادينا، وهذا النظام هو من يحمي الكفر بجميع أنواعه ، فلهذا يا شباب الأمة المسلمة الغيورين ! قوموا واقلعوا هذا النظام الطاغوتي وشاركونا الجهد من أجل إعادة الخلافة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عيد الأضحى 1433 هـ – 2012 م

المصدر: (مركز صدى الجهاد الإعلامي)



الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية

رصد لأخبار المجاهدين وتحريض للمؤمنين